

« عنوان الكتاب »

لقد واجهتني مشكلة ، هي وأن الناشرين الذين سبقونا ، وأخرجوا هذا الكتاب ، قد وضعوا عليه إسم (إصلاح غلط المحدثين) واشتهر الكتاب بهذا الإسم ، وعندما رأينا عنوان الكتاب في المخطوطة التي بين أيدينا رأينا (إصلاح الغلط) ، فقلنا إننا إن وضعنا العنوان الأول فقد خالفنا أدباً من آداب التحقيق العلمي ، وهو إثبات المخطوط بما هو عليه من عنوان ، وإن وضعنا العنوان الذي وجدناه على المخطوطة التي اعتمدنا عليها ، فربما يغتر بعض الناس ، فيظن أنه مؤلف جديد ، من مصنفات الخطأ ، فشرح الله صدورنا ، فرأينا ، وضع العنوانين معاً ، إصلاح الغلط ، أو إصلاح غلط المحدثين ، وبهذا نكون قد صرنا مع آداب البحث العلمي ، وأبعدنا القارئ عن الوقوع في الوهم والإيهام .

وما التوفيق إلا من عند الله الملك الكريم ..